الإنصاف في التنبيه على المعاني والأسباب التي أوجبت الاختلاف (الإنصاف للبطليوسي)

من روحي وأسجد له ملائكته ولم يأمرهم بالسجود لغيره فنبهنا عليه السلام بإضافة صورته الى ا تعالى على هذه المنزلة التي تفرد بها دون غيره ويدل على صحة هذا التأونل قوله ونفخت فيه من روحي وقوله ولا أعلم ما في نفسك 28أ وقوله لما خلقت بيدي فكما لا تدل اضافة هذا الأشياء اليه على أن له نفسا وروحا ويدين فكذلك اضافة الصورة اليه لا تدل على أن له صورة وقد يجوز في اضافة الصورة الى ا تعالى وجه فيه غموض ودقة وذلك أن العرب تستعمل الصورة على وجهين .

أحدهما الصورة التي هي شكل مخطط محدود بالجهات الست كقولك صورة زيد وصورة عمرو .

والثاني يريدون به صفة الشيء الذي لا شكل له يحس ولا تخطيط ولا جهات محدوده كقولك ما صورة أمرك وكيف كانت صورة قصتك يريدون بذلك الصفة فقد يجوز أن يكون معنى خلق آدم على صورته أي على صفته فيكون مصروفا الى المعنى الثاني الذي لا تحديد فيه